

خاتمة المستدرك

[372] المدققين، قطب الملة - والدين محمد بن محمد الرازي (1). وفي إجازة التقي المجلسي لولده: عن الشهيد (رحمه الله) عن جم كثير من الفضلاء الأخيار، والعلماء الأبرار، ومنهم الشيخ الأعظم. إلى أن قال: والشيخ المحقق العلامة، قطب العلماء والفضلاء، مولانا قطب الدين (2). إلى آخره. وفي إجازة المحقق الكركي لسميه الميسي (رحمه الله): ويرويه - أي مصنفاً العلامة - أيضاً: "شيخنا الإمام السعيد الشهيد عن جماعة منهم. إلى أن قال: ومنهم سلطان العلماء، وملك الفضلاء، بحر التحقيق وطوده، قطب الدين محمد بن محمد الرازي البويهى (3). إلى آخره. وهذه الإجازات كلها موجودة في إجازات البحار، وكانت موجودة عند صاحب الروضات، ومع ذلك يقول: كتب الطائفة خالية عن ذكره فضلاً عن ذكر جلاله قدره (، م، فهل تجد في كتبهم - بعد معدود من الرؤساء كالشيخ، والعلامة، والمحقق، وأضرابهم - أكثر ذكراً "وأعظم قدراً" وأجل رتبة، وأرفع مقاماً" منه؟ ! وقد تقدم قول الشهيد في حقه في إجازته لابن الخازن: الإمام العلامة سلطان العلماء، وملك الفضلاء، البحر البحر، قطب الدين (5)... إلى آخره. وقد قال صاحب الروضات: في ترجمة فخر المحققين مضافاً "إلى ما رفع

_____ (1) بحار الأنوار 110: 88. (2) لم نعثر على

هذه الإجازة. (3) بحار الأنوار 108: 43. (4) روضات الجنات 6: 39 (5) تقدم في: 353، وانظر

بحار الأنوار 107: 188. (*)